AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية عشرة
أديس أبابا، إثيوبيا، 25–29 يناير 2008

–

EX.CL/388 (XII)

تقرير الدورة العادية السادسة
لمجلس الوزراء الأفريقيين للمياه
برازافيل، جمهورية الكونغو،
مايو 2007

–

تقرير الدورة العادية السادسة لمجلس الوزراء الأفريقيين للمياه الأمكو

1- **الخلفية:**

انعقدت الدورة العادية للأمكو في بالي دو برلمنت، جمهورية الكونغو من 28-31 مايو 2006. سبقت الدورة العادية اجتماعات اللجنة الاستشارية الفنية لمجلس الوزراء الأفريقيين للمياه واجتماع للمجلس التنفيذي للأمكو.

تتمثل الأهداف الرئيسية للدورة السادسة في مراجعة وضع تنفيذ مقررات وبرامج الأمكو وكذلك ميزانيته وأنشطته في المستقبل.

2- **المشاركة:**

شاركت في المؤتمر الدول الأعضاء التالية في الإتحاد الأفريقي:

الجزائر، بنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جمهورية الكونغو، جمهورية الكونغو الديمقراطية، مصر، أثيوبيا، غانا، كينيا، ليسوتو، ليبيا، مالي، موريتانيا، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، جنوب أفريقيا، السنغال، السودان، تنزانيا، توجو، تونس، أوغندا، زامبيا وزيمبابوي.

شاركت في المؤتمر كذلك الوكالات والمنظمات والمؤسسات التالية: بنك التنمية الأفريقي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأغذية والزراعة، الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة، الأمم المتحدة- الموئل، الشبكة الأفريقية للمجتمع المدني حول المياه والمرافق العامة، الوكالة الألمانية للتعاون الفني، البيئة والتنمية في العالم الثالث، المركز الإقليمي للمياه الصالحة للشرب والمرافق العامة،اللجنة الدولية لأحواض الكونغو – أوبانغي – سانجا، إمكانية الإحترار العالمي، مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، معهد نوتاواسا، حوض النيل، الصندوق العالمي للطبيعة والدانمارك.

3- **مراسم الافتتاح:**

افتتح معالي رئيس وزراء جمهورية الكونغو الدورة السادسة لمجلس الوزراء الأفريقيين للمياه والمرافق العامة وألقى كل من مفوضية الإتحاد الأفريقي، الوزراء، السفراء والممثلين عن المنظمات الدولية وغير الحكومية. في كلماتهم أشاروا في هذه الكلمات إلى ضرورة الإدارة الحكيمة للمياه الأفريقية والتعاون في إدارة المياه العابرة للحدود وقدمت السيدة ماريا متاجمبا،الرئيسة التي انتهت فترة ولايتها لمجلس الوزراء الأفريقيين للمياه والمرافق العامة سياسة الرئيس.

4- **انتخاب هيئة المكتب:**

انتخب المؤتمر هيئة المكتب التالية:

الرئيس:	جمهورية الكونغو	
نائب الرئيس:	شرق أفريقيا	بوروندي
نائب الرئيس	شمال أفريقيا	موريتانيا
نائب الرئيس	غرب أفريقيا	السنغال
نائب الرئيس	أفريقيا الوسطى	تشاد
نائب الرئيس	الجنوب الأفريقي	ليسوتو

النتائج:

المجلس التنفيذي:

صدق المجلس التنفيذي لمجلس الوزراء الأفريقيين للمياه والمرافق العامة على التوصيات التالية الصادرة عن اللجنة الاستشارية الفنية وهي نفس التوصيات التي قدمها المجلس إلى الدورة العادية:

- فيما يتعلق بالتناوب على رئاسة الأمكو، توصي اللجنة الاستشارية الفنية بأن تتم التناوب على الرئاسة على النحو التالي: وسط أفريقيا، الجنوب الأفريقي، شمال أفريقيا، غرب أفريقيا وشرق أفريقيا على أن يتم تحديد بلد معين خلال المشاورات الإقليمية الفرعية. وأعلن الاجتماع أنه قد تم اختيار جنوب أفريقيا من قبل إقليم الجنوب الأفريقي للرئاسة المقبلة.
- ضرورة إنشاء لجنة فرعية لتعبئة الموارد ويتعين على رئيس الأمكو أن يؤكد مع الدول الأعضاء ضرورة مواصلة تسديد مساهماتها عندما يندمج الأمكو في مفوضية الإتحاد الأفريقي كلجنة فنية متخصصة.
- ضرورة التعجيل بعملية دمج الأمكو كلجنة فنية متخصصة لمفوضية الإتحاد الأفريقي شريطة أن يوافق مؤتمر القمة مبدئيا على أن يصبح الأمكو لجنة فنية متخصصة للاتحاد الأفريقي.
- ضرورة إيجاد حل سياسي لمعالجة عضوية المغرب في الأمكو فور ما يصبح الأخير لجنة فنية متخصصة.
- ضرورة تحديد أسبوع للمياه في أفريقيا والاحتفال به سنويا.
- ضرورة عقد قمة حول المياه في 2008 وتزامنها مع الاجتماع المشترك لتمويل بنية المياه والاتحاد المعني بالهياكل الأساسية من أجل أفريقيا. وقد تم في هذا الصدد، إبراز أهمية إشراك وزراء المالية والبني التحتية في هذه الأحداث.
- ضرورة تولى المنظمات المعنية بأحواض الأنهار والبحيرات إدارة المياه الجوفية.
- ضرورة تشجيع عملية حصاد المياه في القارة.
- أن تصبح هيئة مكتب الشبكة الأفريقية لمنظمات الأحواض لجنة منبثقة عن الأمكو حول المياه العابرة للحدود.

المؤتمر العام للأمكو:

اعتمدت الدورة العادية السادسة للمؤتمر العام للأمكو إعلان برازافيل ومقررات عديدة حول تنمية قطاع المياه في أفريقيا. بالنسبة لإعلان برازافيل، اعترف الأمكو بالحاجة إلى ضرورة وضع إدارة منصفة ومستدامة للمياه كأكبر تحد في وجه التنمية في أفريقيا. ويحتوى الإعلان على المقررات الصادرة عن الوزراء. أحاطت الدورة علما، من بين أمور أخرى، بالمقررات التالية:

- الإعراب عن تقدير التقدم المحرز من قبل مفوضية الإتحاد الأفريقي نحو دمج الأمكو في هيكل اللجنة الفنية المتخصصة لمفوضية الإتحاد الأفريقي وحث المفوضية والدول الأعضاء على التعجيل بمشاوراتها بغية إتمام عملية الدمج قبل نهاية عام 2007.
- الإحاطة علما وبالتقدير، بالخطوط الإرشادية لمفوضية الإتحاد الأفريقي حول إنشاء إطار التعاون للإدارة المتكاملة للأحواض العابرة للحدود وحث المفوضية على ضمان توزيع واسع النطاق لهذه الخطوط الإرشادية بين الدول الأعضاء واستخدامها كوثيقة مرجعية،
- ضرورة إجراء مزيد من المشاورات مع مفوضية الإتحاد الأفريقي حول الآثار المترتبة على إدماج الأمكو في مفوضية الإتحاد الأفريقي كلجنة فنية متخصصة.
- ضرورة اعتماد المجلس التنفيذي الاقتراح الخاص بانطلاق الأسبوع الأفريقي حول المياه والاحتفال به سنويا وكذلك إضفاء الصبغة المؤسسية عليه.
- التوصية باستضافة بنك التنمية الأفريقي الأسبوع الأفريقي حول المياه في تونس في 2007 وفي كينيا 2008.

ترفق المقررات والإعلانات ذات الصلة كملحق.

—

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

EX.CL/388 (XII)
ANNEX.

إعلان برازافيل الصادر
عن مجلس الوزراء الأفريقيين للمياه
"الأمكو"، برازافيل، جمهورية الكونغو،
31 مايو 2007

—

إعلان برازافيل الصادر عن مجلس الوزراء الأفريقيين للمياه "الأمكو"، برازافيل، جمهورية الكونغو، 31 مايو 2007

نحن الوزراء الأفريقيين للمياه المجتمعين في برازافيل في دورتنا العادية السادسة يومي 30-31 مايو 2007 باشتراك ممثلين من المجتمع الدولي، المجتمع المدني، منظمات النساء والشباب في قارتنا، نعرب عن شكرنا العميق لفخامة الرئيس دينيس ساسو نجيسو، ولجمهورية الكونغو شعبا وحكومة وقيادة على الترتيبات الممتازة والبيئة الملائمة التي سهلت مداولاتنا. لقد تشرفنا بحضور فخامة السيد/ إسيدوري مفومبا، رئيس وزراء الكونغو وكلمته الافتتاحية. إننا نعرب كذلك عن شكرنا العميق لمعالي الوزير برونو جيان ريشارد إيتوا للترحيب الحار وكرم الضيافة.

نشيد بمعالي السيدة ماريا متغمبا ،الرئيسة التي انتهت مدة ولايتها لمجلس الوزراء الأفريقيين للمياه" الأمكو" وللقيادة الجديرة بالثناء التي أثبتتها خلال فترة ولايتها. إننا نقدر كثيرا الإنجازات التي تحققت تحت رئاستها. تقوم السيدة متاجمبا بتسلم رئاسة المجلس في وقت بلغ مجلسنا فيه أعلى مستوى من النمو. قطع الأمكو شوطا لا بأس به خلال مدة ولايتها حتى أصبح الأمكو الآن يقوم على أساس صلب لإحراز تقدم معزز في المستقبل. نعرب عن تقديرنا للأعضاء الذين انتهت مدة ولايتهم في اللجنة التنفيذية واللجنة الاستشارية الفنية وإذ نقدر جهودهم وتفانيهم، نرحب بالأعضاء الجدد إلى اللجنتين.

أولا: **ديباجة:**

1. نحن الوزراء الأفريقيين المشاركين في الدورة السادسة لمجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن المياه المنعقدة في برازافيل، جمهورية الكونغو يومي 30-31 مايو 2007. قد سبق دورتنا هذه عدد من الاجتماعات الفرعية وبوجه خاص، اجتماع اللجنة التنفيذية، المشاورات الإقليمية

2. نحن الوزراء المسئولين عن المياه في أفريقيا المشاركين في الدورة السادسة لمجلس الوزراء الأفريقيين للمياه الأمكو نجتمع في وقت حاسم لبلداننا وللإقليم ونحن علي يقين بأن الإدارة المنصفة والمستدامة للمياه التحدي الأكبر للتنمية في المستقبل المنظور لقارتنا ولا نزال مقتنعين أنه يتعين على أفريقيا أن تحقق بحلول 2015–2025 الأهداف الإنمائية للألفية حول المياه والصرف الصحي.

3. نلاحظ بارتياح أنه خلال خمس سنوات من تاريخ تأسيس مجلسنا، قمنا معا بالتعجيل بعملية دمج المياه في عمليات صنع السياسة في بلداننا ومع ذلك ندرك تماما أنه بالرغم من القلق الواسع النطاق إزاء أوضاع المياه في أفريقيا، فإن توقعات الوصول الأفضل إلى المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي ما زالت بعيدة المنال للسكان الأكثر فقرا في أفريقيا لاسيما النساء والأطفال ولا يمكننا التغلب على هذه الأزمة ما لم يواصل كل من القطاع الخاص، منظمات المجتمع المدني وشركاء التعاون في التنمية، إقامة شراكات قوية لإصلاح الموقف.

4. نحن مشجعون بأنه قد تم الاعتراف تماما بالمسؤولية القيادية للأمكو في معالجة أزمة المياه والصرف الصحي في أفريقيا ومهمته في تنسيق وإثبات قيادته لهذا القطاع في إطار أهداف التنمية الاجتماعية الاقتصادية للاتحاد الأفريقي.

5. ندرك أن التحدي الذي يواجه الدورة السادسة يكمن في اعتماد استراتيجيات للوفاء بالتفويض المنوط بها خلال: (1) تعزيز الدور القيادي للأمكو في قطاع المياه والصرف الصحي في أفريقيا- ويتطلب ضمان ذلك من بلداننا وضع الإطار الضروري لدمج موارد المياه في سياسة صنع القرار الوطني (2) تعزيز الحكم ووضع الترتيبات المؤسسية والتشغيلية للمجلس وعناصره التشريعية (3) إقرار السبل التي يتم من خلالها وضع ترتيبات التعاون بين وحدات المياه في المجموعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات الأنهار وأحواض البحيرات في أفريقيا (4) التشغيل الكامل لأمانة " الأمكو" وتجهيزها بالتسهيلات الضرورية والقدرات الفنية (5) توسيع القاعدة المالية "للأمكو" من خلال دفع المساهمات في صندوق الائتمان "للامكو" والمساهمة في الجهود الأخرى لتعبئة الموارد (6) ضمان الترتيبات العملية والمرنة والمنسقة لتقديم الدعم لإدارة مختلف أجهزة الأمكو. وعليه، نرحب بأي دعم وتعاون مناسبين يتم توفيرهما خلال هذه الدورة وغيرها (7) إقامة شراكات إستراتيجية تعزيزا لتنفيذ مقرراتنا.

6. إدراكا لهذا التحدي، اتخذنا عددا من القرارات الحاسمة في برازافيل ونود تقديمها إلى الاتحاد الأفريقي وأجهزتها التشريعية ذات الصلة وإلى البلدان الأفريقية وحكوماتها وشعوبنا ومؤسساتنا. وفي الوقت الذي نعتمد على مواردنا واستراتيجياتنا لمواجهة هذا التحدي، سنحتاج كذلك إلى التضامن من الشراكات الدولية لمعالجة تحديات التنفيذ في مساعينا الرامية إلى تحقيق أهداف المياه والصرف الصحي وفقا لخطة جوهانسبيرج للتنفيذ وإعلان الألفية.

7. ندرك أيضا أن الدورة السادسة للأمكو في برازافيل قد وفرت فرصة لنا لمناقشة إمكانية تحقيق الأهداف المذكورة من خلال التكاتف في مواجهة تحديات سياسة المياه في أفريقيا.

ثانيا- **<u>مناهجنا الإستراتيجية الفريدة:</u>**

8. استلهاما بأهداف الإتحاد الأفريقي للتكامل السياسي، واصلنا تعزيز الأطر المؤسسية وأجرينا الحوار فيما بين الحكومات من أجل تحقيق الإدارة الشاملة لموارد المياه في أفريقيا ونسعى كذلك إلى تعزيز الحوار المشترك بين الحكومات والمؤتمر الوزاري الأفريقي حول البيئة ومحفل الوزراء الأفريقيين للطاقة والمؤتمر الوزاري الأفريقي للعلم والتكنولوجيا الأمكوست. نقوم كذلك باستغلال فرص التعاون مع مجلس الوزراء الأفريقيين للإسكان والتنمية الحضرية وبصورة خاصة المياه والصرف الصحي والمستوطنات البشرية.

9. ندرك تماما الحجة العلمية الحديثة عن تهديدات تغير المناخ العالمي بالنسبة لأفريقيا وخصوصا الجانب المتعلق بمياهها .ولهذا، ركزنا اهتماما خاصا في دورتنا الخامسة المنعقدة في إينتيبي، أوغندا، على البنية التحتية للمياه التي كانت الموضوع الرئيسي للكلمة الافتتاحية التي ألقيت خلال الاجتماع. أكد حدث الأمين العام للأمم المتحدة الرفيع المستوى حول التغيير المناخي (الجمعية العامة للأمم المتحدة) في سبتمبر 2007، واجتماع رؤساء دول الكومنولث المنعقد في كمبالا في ديسمبر 2007 القلق الدولي المتزايد إزاء التغيير المناخي.

10. لقد ركز المؤتمر المشترك بين الأمكو ومنتدى وزراء الطاقة في أفريقيا حول القوة الكهرمائية في جوهانسبيرج، مارس 2006 على ضرورة التعاون بين وزراء المياه والطاقة الأفريقيين كما أكد إعلان 2008 العام الدولي للصرف الصحي على القلق المتزايد إزاء ضرورة تضييق الفجوة القائمة في الصرف الصحي من أجل بلوغ الهدف المحدد في الأهداف الإنمائية للألفية. إننا ندرك ضرورة شروع الأمكو في الحوار مع المؤسسات الأفريقية ذات الصلة لاسيما مجلس الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن الإسكان والتنمية الحضرية. إن سعي الأمكو إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية يعتبر بلا شك جهدا تعاونيا مشتركا.

11. نرحب بالمناقشة الجارية بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجلس الاستشاري للأمين العام للأمم المتحدة حول المياه والصرف الصحي بشأن احتمالات عقد قمة للاتحاد الأفريقي حول المياه والصرف الصحي ما نعتبره نقطة تحول كبير نستطيع من خلالها بلوغ أبعاد سياسية أعلى لالتزام قيادة قارتنا بتحقيق الأهداف ذات الصلة بالمياه وفقا للقمة الألفية في نيويورك في 2000 والقمة العالمية حول التنمية المستدامة في جوهانسبيرج 2002 والقمة العالمية في نيويورك 2005.

12. نشيد بإنشاء وحدات للمياه داخل المجموعات الاقتصادية الإقليمية في قارتنا الأمر الذي يوفر فرصة لتعزيز الوجود الإقليمي للأمكو ذلك لأننا نومن أن الأمكو قادر على الاضطلاع بدور بالغ الأهمية في تنسيق إدارة المياه ومسائل التعاون على مستوى الإقليم الفرعي. ندرك أن التقدم المحرز حتى الآن، وإن كان محدودا، قد أثبت على أن التعاون في المياه المشتركة من شأنه أن يعزز التكامل الإقليمي الذي يسعى الأمكو إلى توطيد روابطه مع منظمات الأنهار وأحواض البحيرات بغية تعزيز التعاون في إدارة المياه المشتركة.

13. على المستوى الوطني، نعترف بأن المسؤولية الشاملة للإدارة والتوزيع العادل لموارد المياه بما في ذلك، ضمان وصول الفقراء إلى المياه وضع سياسة المياه تقع على عاتق الحكومات الوطنية التي ستظل دوما وسائل مهمة لتنفيذ الالتزامات بين البلدان الأفريقية بما في ذلك التزامات الأمكو. إننا مقتنعون كذلك بضرورة إشراك جميع أصحاب المصالح لاسيما النساء، الشباب والبرلمانيين في عملية اتخاذ القرار على المستوى المحلي بغية المضي قدما بأنشطة الأمكو. تحقيقا لهذه الغاية، يتعين تعزيز قدرات هياكل الحكومة المحلية لضمان الإدارة الفعالة وتوفير خدمات المياه والصرف الصحي على المستوى المحلي.

14. نعترف بأن البلدان الأفريقية ملتزمة بحشد الدعم لتسهيل عملية إعداد وتنفيذ خطط الإدارة المتكاملة لموارد المياه وعليه، يتعين علينا أن نفعل

15. قررنا المضي قدما بالتزامنا لتنفيذ نتائج المؤتمر الأفريقي للتنفيذ والشراكة حول المياه الذي عقدناه في أديس أبابا، إثيوبيا في ديسمبر 2003 والذي أكّد علي التحديات السياسية الرئيسية التالية: (1) زيادة فرص الوصول إلى المياه ثلاثة أضعاف وزيادة تحسين الصرف الصحي أربعة أضعاف (2) تضييف الفجوة في الصرف الصحي بين الفقراء في المدن (3) تقليص المعدلات العالية للوفيات نتيجة للأمراض المنقولة عن طريق المياه (4) منع تلوث المياه في المدن (5) ضمان الأمن الغذائي من خلال توسيع نطاق الري من أجل الزراعة (6) مضاعفة خدمات توليد الطاقة الكهرمائية (7) تقليص تكاليف الكوارث ذات الصلة بالمياه (8) مقاسمة المياه بين القطاعات والبلدان.

16. نشيد بالشراكات الإستراتيجية الإقليمية والدولية الناشئة مع الأمكو التي تهدف إلى التعجيل بالتقدم في جهودنا الرامية إلى معالجة تحديات سياسة المياه في أفريقيا. ندرك أن العديد من بلدانا والمنظمات الدولية والبلدان المانحة اتخذت خطوات مهمة للمساعدة في التعجيل بالعمل الخاص بالمقررات الصادرة عن الأمكو منذ إنشائه في 2002. نشيد بالاتحاد الأوروبي ومجموعة الثمانية للبلدان الصناعية والأمم المتحدة (وبصورة ملحوظة، الأمم المتحدة – المياه لأفريقيا) وبنك التنمية الأفريقي والوكالة الألمانية للتعاون الفني (وبرنامج المياه والصرف الصحي التابع للبنك الدولي) والوكالة الدنمركية للتنمية الدولية والشراكة العالمية من أجل المياه

17. نقرر إيلاء اهتمام خاص لمسألة تمويل إجراءات المياه والصرف الصحي ونعترف بأن المشاورات الإقليمية الفرعية (شرق أفريقيا، الجنوب الأفريقي وغرب أفريقيا) حول تمويل الإجراءات الخاصة بالمياه والصرف الصحي تحضيرا لدورتنا السادسة، توفر أساسا لتنمية المناهج الإستراتيجية للأمكو في هذا الخصوص. لتحقيق هذه الغاية، تكون مشاركة وزراء المالية بمثابة إستراتيجية أساسية.

ثالثا: **نتائج ومقررات اجتماع برازافيل: التطلع إلى المستقبل:**

18. بينما تسعى نتائج ومقررات برازافيل إلى تجديد التزامنا الجماعي بتوفير القيادة لمعالجة أزمة المياه والصرف الصحي في أفريقيا وتعزيز مهمتنا، سنعمل كذلك من أجل إخراج قطاع المياه من وضعه الهامشي إلى المضمون الأوسع لأهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية للاتحاد الأفريقي آخذا لهذا التحدي في الاعتبار، سوف تتناول المقررات الرئيسية للدورة السادسة للمجلس، من بين أمور أخري المواضيع العاجلة التالية:

- نتعهد أيضا بالمشاركة في عمليات التكامل الإقليمي ليس مع الاتحاد الأفريقي فحسب بل أيضا مع الهيئات الإقليمية والإقليمية الفرعية الأخرى. وفي هذا الصدد، يكون الالتزام والمشاركة والمساهمة بصورة كاملة من البلدان الأفريقية مسألة حاسمة.
- نتعهد كذلك بتعزيز كافة هياكل إدارة الأمكو والقدرات التكنولوجية والفنية لأجهزته بما في ذلك أمانة الأمكو تقوية ترتيبات الدعم بغية التنفيذ الفعال لمقرراتنا وبرنامج عملنا.
- نؤكد على تعزيز وتنسيق الشراكات الإقليمية الدولية القائمة وكذلك تحديد ترتيبات الشراكة الجديدة والالتزام بها.

- نؤكد أيضا على ضمان الاعتماد على الذات فيما يتعلق بوسائل تنفيذ مقرراتنا بينما نعتمد على التضامن الدولي لزيادة جهودنا ومواردنا.
- ونقوم بتعزيز ومراقبة الأعمال الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بقطاعي المياه والصرف الصحي في أفريقيا وكذلك تعزيز قدرات الأمكو واتخاذ الإجراءات الضرورية في هذا الصدد.

نحن الوزراء الأفريقيين المسئولين عن المياه قد اعتمدنا خلال دورتنا العادية السادسة المنعقدة في برازافيل يومي 30–31 مايو2007، إعلان برازافيل حول نتائج ومقررات دورتنا.

1– **الإدارة، المسائل المؤسسية والتشغيلية:**

1-1 **علاقة الأمكو مع الإتحاد الأفريقي:**

أفاد الاتحاد الأفريقي أن مؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقد في يناير 2007 وافق مبدئيا على أن يصبح الأمكو لجنة فنية متخصصة للاتحاد الأفريقي .كما أكد أن الأمكو سوف يصبح لجنة فنية متخصصة ومستقلة ومتميزة للاتحاد الأفريقي. لاحظ الاتحاد كذلك أن الوزراء لا يتوقعون حدوث أي تغييرات جوهرية في الهيكل الحالي للأمكو لأنهم يرغبون في مواصلة تعزيز النجاح الذي حققه الأمكو حتى الآن.

أحاط الوزراء علما بأن رؤساء الدول والحكومات قرروا في حكمتهم الجماعية في 2004 دمج مهام وهيكل الأمكو في مفوضية الاتحاد الأفريقي ولجانها الفنية المتخصصة بغية ضمان مزيد من التنمية المنظمة والشاملة لهذا القطاع. قامت المفوضية باستكمال دراستها حول مختلف الآراء الخاصة باللجنة الفنية المتخصصة وقدمت توصيات وثيقة الصلة حول عملية التحول ليست للأمكو فحسب بل أيضا المؤتمر الأفريقي الوزاري حول البيئة ومؤتمر الوزراء الأفريقيين حول الزراعة. أحاط الوزراء علما كذلك أنه خلال دورته العاشرة المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا في يناير هذا العام، اعتمد المجلس التنفيذي بعد

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- تحيط علما مع التقدير، بالتقدم الذي أحرزته مفوضية الاتحاد الأفريقي في دمج الأمكو في هيكل اللجنة الفنية المتخصصة للاتحاد الأفريقي وتحث كلاّ من المفوضية والدول الأعضاء على الإسراع بمشاوراتها المختلفة بغية تحقيق الدمج المذكور قبل نهاية 2007.
- تحيط علما أيضا مع التقدير، بالخطوط الإرشادية للاتحاد الأفريقي حول وضع اتفاقية إطارية للتعاون من أجل إدارة الأحواض العابرة للحدود وتحث المفوضية على أن تقوم بتوزيع واسع النطاق لهذه الخطوط الإرشادية بين الدول الأعضاء ولاستخدامها كوثيقة مرجعية.

2-1 **تعزيز الوجود والهياكل الإقليمية الفرعية:**

يذكر المجلس التنفيذي أنه قد أصدر تعليمات إلى اللجنة الفنية الاستشارية لكي تعزز المؤسسات الإقليمية الفرعية التابعة للمؤتمر الوزاري الأفريقي بشأن المياه. وقد طلب المجلس التنفيذي الذي عقد في يونيو 2005 أيضا من كل من الأقاليم الفرعية أن تأتي بخطة أنشطتها، وأن الأموال متوفرة الآن للمضي قدما في هذا الطلب. وقد أشار العديد من نواب الرؤساء في تقاريرهم الإقليمية إلى حاجة ماسة إلى تعزيز عملياتهم ككيانات إقليمية فرعية تابعة للمؤتمر الوزاري الأفريقي بشأن المياه.

وتقرر الدورة السادسة للأمكو المذكور ما يلي:

- المزيد من الاستكشاف للسبل الكفيلة بتعزيز وجود المؤتمر على الصعيد الإقليمي الفرعي، مع ملاحظة توفر الأموال الآن لعقد اجتماعات منتظمة للأجهزة الإقليمية الفرعية.
- البحث بصفة خاصة عن خيارات للتعاون مع وحدات المياه التابعة للمجموعات الاقتصادية الإقليمية.

3-1 **الحكم:**

1-3-1 **مذكرة التفاهم الخاصة بالأمكو:**

قام المجلس التنفيذي التابع للأمكو خلال اجتماعه العادي الخامس في تونس في يونيو 2004 بتوجيه اللجنة الفنية الاستشارية بإعادة صياغة الدستور المقترح للأمكو إلى مذكرة تفاهم. وقد تم إكمال العملية كما ينبغي وتم الاتفاق على مذكرة التفاهم المقترحة خلال الدورة العادية الخامسة في إينتيبي، أوغندا، في نوفمبر 2004. ولقد تم في أعقاب ذلك الاجتماع تعميم مذكرة التفاهم على جميع الدول الأعضاء في الأمكو للتوقيع عليها، وقد وقعت حتى الآن 11 فقط من البلدان.

وتقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- أنه يتعين تعميم مذكرة التفاهم مرة أخرى على بقية البلدان الأعضاء.
- أنه يتعين وضع بيان مفصل بوضع الاتفاقيات/الانضمام فيما يتعلق بمذكرة التفاهم من جانب البلدان الأعضاء أنه يتعين إجراء مزيد من المشاورات مع الاتحاد الأفريقي بشأن الآثار المترتبة على عضوية الأمكو جراء دمج المجلس في الاتحاد الأفريقي.

2-3-1 **التناوب على رئاسة الأمكو:**

وتقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- سيكون ترتيب الرئاسة المتعاقبة على النحو التالي: وسط أفريقيا، الجنوب الأفريقي، شمال إفريقيا، غرب أفريقيا، وشرق أفريقيا.

- ستتولى جنوب أفريقيا الرئاسة في أعقاب جمهورية الكونغو.

3-3-1 **اتفاقية استضافة الأمانة:**

يذكر الوزراء أنهم قد أصدروا خلال جمعيتهم العامة الأخيرة التعليمات إلى اللجنة التنفيذية للتفاوض مع نيجيريا بشأن اتفاقية لاستضافة الأمانة، وقد تم التوقيع على اتفاقية الاستضافة التي جعلت أمانة الأمكو كيانا قانونيا في نيجيريا.

تأخذ الدورة السادسة للأمكو علما بكل تقدير بما يلي:

- استكمال اتفاقية البلد المضيف والتوقيع عليها فيما يتعلق بأمانة الأمكو.

4-1 **الأمانة واحتياجاتها العاجلة:**

وافق "المجلس التنفيذي الذي عقد في فبراير 2006 على هيكل أمانة الأمكو، واتفق على أنه ينبغي على الاتحاد الأفريقي أن يعالج عملية التعيين. ويسمح الدعم للميزانية من الاتحاد الأوروبي لبرنامج العمل ثلاثي السنوات بتعيين الأمين التنفيذي.

قرر المجلس التنفيذي خلال اجتماعه الذي عقد في يونيو 2005 أن يطلب من شركاء التعاون الإنمائي دعم عملية تطوير استراتيجية للمعلومات والاتصالات مكتملة تماما للأمكو. وقد تم بفضل المساعدة من البنك الدولي الإعداد للاختصاصات المتعلقة بالاستثارة لاستراتيجية المعلومات والاتصالات. وأشار عديد من الأعضاء إلى الحاجة الماسة لتحسين خدمات المعلومات والاتصالات التي توفرها الأمانة.

وتقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- أنه يتعين تقديم طلب رسمي إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي لتيسير التعيين الفوري للأمين التنفيذي علما بأن الأموال متوفرة حاليا، والمساعدة في تعيين العاملين الآخرين في الأمانة تتم عند توفر الأموال، وتولى القيام بالنشاط المتعلق بتعبئة الموارد بأسرع ما يمكن لتحديد الأموال لتغطية تكاليف العاملين الآخرين بالأمانة.
- أن يستعرض المجلس التنفيذي قائمة المرشحين القصيرة ويقوم بتعيين مرشح ملائم لمنصب الأمين التنفيذي خلال اجتماع من الأفضل أن يعقد في أكتوبر 2007.
- أن يطلب من برنامج الأمم المتحدة للبيئة تولي القيام بتقييم لاحتياجات الأمانة لتحديد التدابير التي هناك حاجة إليها لتوفير المقدرة الفنية المطلوبة لتوفير الدعم اللازم للأمكو.

5-1 **ترتيبات الدعم:**

أشار المجلس بالتقدير إلى الدعم الذي تم توفيره بواسطة مختلف المانحين وبصفة خاصة الوكالة الألمانية للتعاون الدولي وبرنامج المياه والصرف الصحي للبنك الدولي للاحتفاظ بمكتب دعم الرئيس للأمكو منذ الدورة العادية الخامسة. كما أشار أيضا إلى تخصيص بعض الموارد بموجب الدعم الجديد من مرفق المياه الخاص بمجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي – الاتحاد الأوروبي لدعم مماثل ليتم توفيره للرئيس القادم. وقد كان من المفهوم أن الدعم المرتقب لمركز موارد (وحدة للاستراتيجية) وفقا للمبادرة الألمانية ومجموعة الثمانية سوف يزيد، بمجرد إقامته المقدرة الفنية للمجلس على وجه العموم، ومكتب دعم الرئيس وأمانة المؤتمر بصفة خاصة. ومن الملاحظ أيضا أن هناك تعاون منبثق فيما بين الأمكو ووحدات المياه التابعة للمجموعات الاقتصادية الإقليمية الفرعية، وهناك حاجة إلى إضفاء الصفة الرسمية على أسلوب التعاون هذا والتوسع فيه.

وتقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- أنه ينبغي على مكتب دعم الرئيس أن يضع علاقات عمل وثيقة مع الأمانة وأجهزة الدعم الأخرى.

6-1 **تقارير مرحلية من رؤساء المجالس التنفيذية الإقليمية الفرعية:**

آخذا في الاعتبار للجهود الجارية لتعزيز دور الأمكو على الصعيد الإقليمي الفرعي، بما في ذلك دعم العلاقات فيما بين الأمكو والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء الآخرين في سياق عملية التكامل الخاصة بالاتحاد الأفريقي، تقدم كل واحد من نواب الرئيس الخمسة ببيان موجز يحدد الإنجازات التي تحققت والتحديات التي يواجهها الأمكو في مناطقهم الإقليمية الخاصة بهم عبر الولاية الأخيرة.

أشار أعضاء المجلس التنفيذي إلى أن العديد من الاجتماعات والمشاورات والجلسات الموجزة قد تم عقدها بواسطة الأجهزة الإقليمية الفرعية التابعة للأمكو، وركزت حول مسائل ذات صلة بالإدارة المتكاملة لموارد المياه والمياه عبر الحدود، والبني التحتية، والآليات والترتيبات المؤسسية للتشاور مع أصحاب المصلحة. وأشارت العروض أيضا إلى التغيرات الوزارية والترشيحات لأعضاء المجلس التنفيذي واللجنة الفنية الاستشارية في المناطق الفرعية المختصة.

تمت مناقشة بعض المسائل الفنية التي ضمنت في التقارير الإقليمية الفرعية، بصورة تفصيلية تحت بنود أخرى من جدول الأعمال، وتوجد التقارير الإقليمية الفرعية الكاملة في المرفق 4.

وتقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- أن يطلب من نواب الرؤساء الإقليميين الفرعيين الشروع في مشاورات مع المجموعات الإقليمية الفرعية بغية التوصل إلى اتفاق رسمي بشأن تعاون وحدات المياه الخاصة بها مع الأمكو.

7-1 **الانتساب – المجتمع المدني، منظمات أحواض الأنهار والبحيرات:**

1-7-1 **منظمات المجتمع المدني:**

يدرك الأمكو أهمية العمل مع منظمات المجتمع المدني بغية تعزيز عملية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية للمياه والصرف الصحي لأفريقيا. ولقد سعى المجلس التنفيذي عن طريق مذكرة تفاهم إلى إضفاء الصفة الرسمية على العلاقة فيما بين شبكة المجتمع المدني الأفريقية حول المياه والصرف الصحي والأمكو. وتحتوي مذكرة التفاهم على النوايا وعلى ما تفعله كل مؤسسة والروح التي يتم وفقا لها تصور الارتباط. ومع ملاحظة أن الشبكة المذكورة أعلاه قد ظلت طوال العام الأخير في تعاون وثيق مع الأمكو، فسيكون من المهم بالنسبة للشبكة أعلاه أن تقتسم المعلومات بصورة منتظمة مع الأمكو بشأن خططها وأنشطتها بغية تفادي التداخل.

وتقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- سيقوم رئيس الأمكو ورئيس الشبكة المذكورة آنفا بالتوقيع على مذكرة التفاهم.

2-7-1 **منظمات أحواض الأنهار والبحيرات:**

أشار الوزراء إلى أن ممثلي منظمات أحواض الأنهار والبحيرات قد اجتمعوا في كمبالا، أوغندا، يومي 19-20 أكتوبر 2006 لرسم الطريق قدما في إشراك مؤسساتهم في الجهود على نطاق القارة لمعالجة أزمة المياه في أفريقيا. واعتمادا على نتائج وتوصيات هذا المؤتمر فقد شكل رئيس الأمكو لجنة خاصة

أعرب الاجتماع عن التقدير لخطة العمل وأجاز التقرير، وأشار أيضا إلى الخطوات التي تم التوصل إليها حتى الآن فيما يتعلق بإضفاء الصفة الرسمية على العلاقات مع الشبكة الأفريقية لمنظمات الأحواض. وتمت الإشارة مرة أخرى إلى أن قيادة الشبكة الأفريقية أعلاه راغبة ومستعدة للتعاون، وقرر الاجتماع في مؤتمره العام الذي عقد في مارس 2007 مراجعة أنظمته الأساسية حتى تكون منظمات الأحواض الأفريقية هي الأعضاء الأساسين للشبكة ويكون جميع الآخرين أعضاء منتسبين.

<u>وتقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:</u>

الموافقة على توصيات لجنة تيكاتيكا على النحو التالي:

- أن يقوم الأمكو بتشكيل لجنة فرعية لمنظمات أحواض المياه.
- أن يكون رئيس اللجنة الفرعية عضوا في اللجنة الفنية الاستشارية للأمكو.
- أن تقوم اللجنة التنفيذية للشبكة الأفريقية لمنظمات الأحواض بتشكيل هذه اللجنة الفرعية ويجب أن تضع هذه اللجنة الفرعية الأحكام لتمثيل إقليمي عادل.
- أن يتم تفويض عضو من اللجنة الفنية الاستشارية للأمكو للجلوس في اللجنة التنفيذية للشبكة الأفريقية لمنظمات الأحواض.
- أن ينشئ المؤتمر منتدى متعدد أصحاب المصلحة لتنسيق مدخلات أصحاب المصلحة الرئيسيين مثل الشبكة الأفريقية لأحواض الأنهار

8-1 **تعزيز علاقات الأمكو (الشباب والنساء والبرلمانيون):**

1-8-1 **المبادرة الأفريقية للمياه والصرف الصحي للأطفال:**

يشير المجلس بالتقدير لإسهامات الشباب والنساء في الإعداد للدورة السادسة والمشاركة فيها، كما يرحب بالتعاون الواضح فيما بين الأمكو والبرلمانيين.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- دعوة كل وزير أفريقي للمياه إلى تشجيع نظرائه في وزارات التعليم حول كيفية إمكان دمج إدارة المياه والاعتبارات ذات الصلة في مناهج التعليم الدراسية وعلى وجه الخصوص في المراحل الأولية والثانوية.
- الإعراب عن التقدير لليونيسيف لتيسير عقد المؤتمر الأفريقي الأول على الإطلاق للأطفال حول المياه.
- دعوة اليونيسيف إلى التعاون مع الأمكو والموئل التابع للأمم المتحدة وغيرهما لإضفاء الصفة المؤسسية على مؤتمر سنوي لكل سنتين تابع "للمؤتمر" للأطفال حول المياه، وسيعين المجلس بلدا عضوا لاستكشاف السبل والوسائل لتفعيل الإجراء الموصى به.

2- **الشئون المالية ووسائل التنفيذ:**

إشارة إلى المقرر الخاص بإنشاء صندوق ائتمان، فقد تم رسميا إنشاء صندوق ائتمان تابع للأمكو واستضافة برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي أسهم أيضا بمبلغ 100ر000 دولار أمريكي. وتمت الموافقة على المقترح الخاص بمرفق المياه التابع للاتحاد الأوروبي بمبلغ 6ر2 مليون يورو. ويتطلب برنامج العمل الشامل لفترة ثلاثة أعوام مبلغ 9ر5 مليون يورو. وأخذا في الاعتبار للتأخير في الحصول على التمويل، فقد تمت مراجعة برنامج العمل لكي يعكس انقطاع الوقت، وفضلا عن ذلك يتم تشجيع البلدان التي تقدمت بتعهدات لمرفق المياه الأفريقي لكي تقوم بمتابعة ذلك.

تمت الإشارة إلى المسائل التالية:

- لا يمكن تنفيذ برنامج العمل فقط باستخدام الأموال التي تم الإسهام بها حتى الآن بواسطة الاتحاد الأوروبي، وتبقى المساهمات من الدول الأعضاء أمرا حاسما وينبغي إرسالها إلى الحساب الذي يديره برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- هناك حاجة إلى عكس المساهمات الحقيقية المقدمة بواسطة أنشطة التعاون الإنمائي.
- ينبغي الإقرار بجميع المساهمات وتوثيقها، وينبغي أن لا تكون هناك تداخلات فيما بين مرفق المياه الأفريقي والأمكو، ويبقى هذا المرفق ذراعا إنمائيا للأمكو ويقوم صندوق الائتمان فقط بدعم الأنشطة التشغيلية للمؤسسة.

<u>تقرر الدورة السادسة للمؤتمر ما يلي:</u>

- الإشارة إلى التقدم المحرز اليوم فيما يتعلق بتعبئة الموارد لتنفيذ برنامج العمل ثلاث سنوات.
- تتسلم الاجتماعات المستقبلية للمجلس التنفيذي محاسبة تامة عن جميع الأموال التي تم تلقيها واستخدامها لبرنامج العمل، لكي تشتمل على التالي:

- إيصالات ومصروفات صندوق الائتمان التابع للمؤتمر (بما فى ذلك تلك التي من مرفق المياه التابع للاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبلدان الأعضاء والمصادر الأخرى)،
- الأمانة (البلد المضيف والمساهمات والمصروفات الأخرى)،
- مكتب دعم الرئيس (بما فى ذلك GTZ، والشراكة العالمية حول المياه وغيرها)،
- مرفق المياه الأفريقى،
- المبادرات الأخرى التى يتم تنفيذها وتمويلها فى إطار برنامج العمل ثلاثى السنوات للمؤتمر.

- أن يتم تكوين لجنة فرعية بشأن تطوير استراتيجية لتعبئة الموارد (وفقا للمقرر الصادر عن اللجنة التنفيذية فى يونيو 2005)، وينبغى على اللجنة الفرعية لتعبئة الموارد تنظيم جميع الموارد القادمة من شراكات التعاون الإنمائى، وينبغى إكمال هذا العمل قبل الدورة العادية السادسة،
- يتعين على رئيس المؤتمر ن يكتب إلى جميع الدول الأعضاء مؤكدا بأنه ينبغى الاستمرار فى تحويل المساهمات من الدول الأعضاء حتى إذا ما تم دمج الأمكو كلجنة فنية متخصصة فى الاتحاد الأفريقى.
- الإشارة مع التقدير بمساهمات حكومتى نيجيريا وأوغندا لتيسير استضافة الأمانة ومكتب الرئيس على التوالى.

2-1-1- **<u>مرفق المياه الأفريقى:</u>**

تم تقديم تقرير رئيس المجلس الإدارى لمرفق المياه الأفريقى، وتمت دعوة الوزراء لملاحظة التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ هذا المرفق. وقد وجه المجلس الإدارى لهذا المرفق خلال اجتماعه الرابع الذى عقد فى أكتوبر 2006 بأن تكون هناك مراجعة للبرنامج التشغيلى (2005–2009) بالتشاور مع الأمكو. وتم من بين الـــ500 مليون يورو المطلوبة للتمويل، التعهد بمبلغ 60 مليون يورو فقط، وتم من بين هذا المبلغ استلام 20 مليون فقط. وقد أشار الأعضاء إلى الحاجة إلى

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- تشكيل لجنة من 10 أعضاء من اللجنة الفنية الإستشارية التابعة للأمكو لكى تعمل مع مرفق المياه الأفريقى وبنك التنمية الأفريقى لاستعراض البرنامج التشغيلى 2005 – 2009 لمرفق المياه الأفريقى، وستوفر اللجنة أيضا الدعم والنصح العام لأعضاء الأمكو فى المجلس الإدارى.
- تشجيع وزراء المياه لترفيع مرفق المياه الأفريقى لدى وزرائهم المختصين بالمالية والتخطيط، كما للشركاء الدوليين.

3- **المبادرات:**

3-1- **مبادرات الأمكو:**

3-1-1- **أسبوع المياه الأفريقي:**

فى أعقاب أسبوع المياه الخاص ببنك التنمية الأفريقى فى يوليو 2004 تم الإعراب عن الحاجة إلى أسبوع مياه أفريقى من جانب العديد من أصحاب المصلحة فى قطاع المياه، بما فى ذلك الأمكو وبنك التنمية الأفريقى، وقد برز هذا بصورة جلية فى الحوار ما بين أصحاب المصلحة الأفريقيين والمجلس الاستشاري للأمين العام للأمم المتحدة بشأن المياه والصرف الصحى.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- أن يجيز المجلس التنفيذي المقترح الخاص بالشروع فى أسبوع مياه أفريقى سنوي وإضفاء الصفة المؤسسية عليه،
- أن تتم استضافة أسبوع المياه الأفريقى المائتين بواسطة بنك التنمية الأفريقى فى تونس فى عام 2007،
- أن يطلب من حكومة كينيا استضافة الحدث فى عام 2008 بالدعم من اتحاد للوكالات بما فى ذلك الموئل التابع للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو، ويتم تشجيع شركاء ومؤسسات التنمية الأخرى،
- أن يتم تشجيع البلدان الأخرى للنظر فى أمر عرض استضافة الحدث فى الأعوام التالية.

3-1-2- **الرصد والتقييم:**

فى أعقاب المقرر الصادر عن المجلس التنفيذي الذى يطلب من مرفق المياه الأفريقى إنشاء نظام رصد وتقييم لقطاع المياه والصرف الصحى، تم إجراء مشاورات عريضة القاعدة ومتعددة أصحاب المصلحة فى تونس فى عام 2006، وقد أكد اجتماع تونس على أهمية العمليات الوطنية للرصد والتقييم. وقد كانت التوصيات الرئيسية لاجتماع تونس هى:

1) تولى القيام بتقييم شامل لأنظمة الرصد والتقييم القائمة حاليا وذلك على الأصعدة الوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية،
2) دعم برنامج لتعزيز المقدرة الوطنية للرصد والتقييم،
3) مواءمة وتنسيق أنشطة الرصد والتقييم،
4) والاعتماد على أنظمة الرصد والتقييم القائمة حاليا بدلا عن إنشاء الجديد منها.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- ملاحظة أن تنفيذ العمليات أعلاه يجرى على قدم وساق.

3-1-3- **منتدى المياه العالمي:**

إن المجلس التنفيذى مدعو إلى ملاحظة التنسيق الناجح لمشاركة أفريقيا فى منتدى المياه العالمى الرابع، وقد اشتملت مشاركة أفريقيا على عرض للوثيقة الإقليمية ومشاركة أفريقيا فى سبع دورات موضوعية.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- إنشاء فريق عمل لتعزيز ومتابعة تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الوثيقة الإقليمية والعروض الموضوعية والإجراءات المحلية،
- أنه ينبغى على الأمكو اتخاذ الإجراءات اللازمة للإعداد لمنتدى المياه العالمى الخامس،
- الإعراب عن التقدير لبنك التنمية الأفريقى ولجنة الوزراء على التنسيق الناجح لمشاركة أفريقيا فى منتدى المياه العالمى الرابع.

3-1-4- **مشروع قيادة الأمكو:**

يعتقد الوزراء أن الوقت قد حان فى تاريخ الأمكو لكى نبدأ فى إدراك العديد من المساهمات السابقة التى ساعدت فى جعل مجلسنا كما هو عليه الآن، ولهذا السبب فإننى أود أن أقترح على هذه الدورة بأن ننشئ مشروعا للجوائز.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- إقامة مشروع لقيادة الأمكو لإدراك المساهمات التى تقدم بها الأفراد والمؤسسات والمنظمات:

- دعوة اللجنة الفنية الاستشارية إلى وضع معايير لاختيار متلقى الجوائز،
- الإعراب عن التقدير للأمكو السابق،
- إدراك الإسهامات بواسطة م. سال، رئيس وزراء السنغال، وإدوارد لوسا، رئيس وزراء تنزانيا، وجوليس موجورو، نائب رئيس زيمبابوي، ورونى كاسريلس، وزير الاستخبارات، جنوب أفريقيا، ومارثا كاروا، وزيرة العدل، كينيا، ومونيانى مولوليكى، وزير الخارجية، ليسوتو.

3-2- **مبادرات الشركاء:**

3-2-1 **مبادرات بنك التنمية الأفريقى:**

3-2-1-1- **اتحاد البنى التحتية لأفريقيا (ICA) :**

تمت دعوة الوزراء إلى ملاحظة التقرير الذى تم عرضه فى بنك التنمية الأفريقى بواسطة اتحاد البنى التحتية لأفريقيا مسلطا الضوء على الأهداف والإنجازات، بما فى ذلك الأنشطة ذات الصلة بزيادة الاستثمارات فى البنى التحتية، وبناء القدرات، وتعزيز التعاون وتنسيق المانحين.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- يتعين إيلاء اهتمام للمقترح القاضى باستضافة مشتركة لاجتماع لتمويل البنى التحتية للمياه فى عام 2008، من الممكن بالتزامن مع مؤتمر القمة الأفريقى للمياه.

- الأخذ علما بالمسالة والانخراط مع اتحاد البنى التحتية لأفريقيا بغية النهوض بصورة المياه فى إطار الاتحاد أعلاه والشروع فى هذا الصدد فى حوار مع نفس الاتحاد أعلاه.

3-2-1-2- **مبادرة إمداد المياه الريفية والصرف الصحي:**

تمت دعوة الوزراء إلى ملاحظة أن تنفيذ المبادرة أعلاه قد بدأ فى عام 2004 وأن بنك التنمية الأفريقى قد وافق بنهاية عام 2006 على مبلغ 536 مليون دولار أمريكى لبرامج فى 13 بلدا. وسيزداد هذا إلى 803 مليون دولار أمريكى بنهاية عام 2007 مع إضافة ستة بلدان لتغطية 19 بلدا وتوفير إمكانية الحصول على إجمالى إضافى لـــ32 مليون شخص" وقد كشف التقرير على أن بنك التنمية الأفريقى سيحقق فقط 59% من التمويل المخطط للمرحلة 1 بنهاية عام 2007، وهو عجز فيما يتعلق بالإلتزام لتحقيق المرحلة الأولى من البرنامج. ومن المرتقب نفس الاتجاه فى العجز فى الإلتزام من جانب المانحين الآخرين علاوة على الالتزامات الوطنية.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- الإشادة ببنك التنمية الأفريقى والدعوة إلى إعداد تقرير بشأن تقييم الوضع وإنجازات المرحلة 1،
- دعوة الحكومات والمانحين إلى توفير الالتزامات التامة المتصورة بموجب البرنامج،
- تقديم الدعم والموافقة على مؤتمر المانحين الثانى المقترح بشأن تنفيذ المرحلة 2.

3-2-1-3- **مرفق إعداد مشروع البنى التحتية التابع للنيباد:**

تمت دعوة الوزراء إلى ملاحظة أن المرفق أعلاه يستجيب إلى الحاجة التى تم تحديدها لإعداد مشروعات مقبولة لدى المصارف، وبصفة خاصة تلك التى

3-2-1-4- **دراسة متوسطة إلى طويلة المدى لإطار استراتيجي:**

تمت دعوة الوزراء إلى ملاحظة أن المقصود من الإطار أعلاه هو تحديد الدروس المستخلصة فى تنفيذ خطة العمل قصيرة المدى فى تطوير تنمية البنى التحتية بصورة مستدامة. وقد تمت إجازة التقرير على الرغم من أوجه قلق منبثقة مرتبطة بالتأكيد المتزايد على الحاجة إلى رفع الوعى بشأن المياه فى القارة، بدلا عن تطبيق المسائل ذات الصلة بتوفير موارد المياه.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- ينبغى على قطاع المياه أن يقوم، تحت قيادة الأمكو، بتوجيه نفسه إلى بصورة نشطة فى تطوير الإطار الاستراتيجى المذكور، حيث ينبغى إيضاح المسائل بصورة تفصيلية.
- خلق تعاون وثيق فيما بين القطاع عن طريق الأجهزة ذات الصلة فى الأمكو، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات أحواض الأنهار والبحيرات.

3-2-2- **برنامج المياه والصرف الصحى التابع للبنك الدولي:**

تم إبلاغ المشتركين أن البرنامج أعلاه يود الانخراط على نحو أكثر مع الأمكو بطريقة رسمية وممكن التنبؤ بها بصورة أكبر. وتم الإعراب عن التقدير للدعم السابق والجارى حاليا، وقد كتب البرنامج أعلاه – أفريقيا إلى رئيس المؤتمر مشيرا إلى الرغبة فى الشراكة والدعم المستمر من جانب البرنامج أعلاه لأنشطة الأمكو، وسلط الدعم الضوء على ما يلى: دعم الرئاسة حول المسائل المتعلقة بإمداد المياه والصرف الصحى، والتوسع فى النظرة العامة للوضع القطرى لكى تغطى المزيد من البلدان الأفريقية، وقطاع محسن لإمداد المياه والصرف الصحى،

ويعرب الاجتماع عن تقديره للدعم المقدم من البرنامج أعلاه وبصفة خاصة الدعم رفيع المستوى للأمكو، بما فى ذلك الرئاسة الخارجة والرئاسة القادمة.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- مواصلة عملية الدخول فى مذكرة تفاهم ما بين برنامج المياه والصرف الصحى التابع للبنك الدولى والأمكو، توضح بجلاء مجالات التعاون.
- الإعراب عن التقدير للدعم من البرنامج المذكور والشركاء لتقارير النظرة العامة للوضع القطرى، وتوجيه اللجنة الفنية الاستشارية للعمل مع البرنامج المذكور للتوسع فى الدراسة إلى بلدان أفريقية أخرى.
- دعوة البرنامج المذكور إلى الإسهام فى وحدة الإستراتيجية والنظر فى الكيفية التى يمكن بها تعزيز المعرفة حول مسائل تتعلق بالمياه والصرف الصحى فى القارة.
- البدء بصورة رسمية فى تقرير النظرة العامة للوضع القطرى خلال الدورة العادية السادسة للأمكو.

3-2-3- **خطة عمل مجموعات الثماني/المبادرة الألمانية:**

نتيجة لاستعراض للمرحلة الاستهلالية لخطة عمل مجموعة الثمانى/المبادرة الألمانية (نوفمبر 2006) فقد أضاف المشروع دعامتين: تعزيز الهياكل الإقليمية الفرعية للأمكو وإنشاء وحدة استراتيجية للأمكو. وتسعى الدعامة اخيرة إلى ضمان أن تحصل أجهزة الأمكو – اللجنة الفنية الاستشارية، والمجلس التنفيذى والمجالس فى الأقاليم – على المعلومات والنصح المهنى لتعزيز عملياتها الخاصة بصنع القرار. وتشتمل بعض الأنشطة المقترحة وفقا لهذه الدعامة على ما يلى: إجراء بحوث، وتأليف تقارير بشأن الدراسات، وإجراء دراسات وتحاليل حول السياسة، وجمع البيانات والمعلومات على الأصعدة الإقليمية والقارية والدولية.

تقرر الدورة السادسة للمؤتمر ما يلي:

- يعرب الوزراء عن تقديرهم للمساهمة التى تقدمت بها حكومة ألمانيا عن طريق GTZ والموافقة على الدعامتين المقترحتين للمبادرة.

3-2-4- **حوار أفريقيا للمجلس الاستشاري التابع للأمين العام للأمم المتحدة:**

تمت دعوة الوزراء إلى ملاحظة أنه بناء على طلب المجلس الاستشاري التابع للأمين العام للأمم المتحدة حول المياه، فقد تم إجراء حوار بقيادة الأمكو وتنظيم من بنك التنمية الأفريقي وذلك في 14 ديسمبر 2006 في تونس. وقد كان الحوار يهدف إلى تبادل وجهات النظر حول "خطة عمل هاشيموتو" حيث أنها تنطبق على برنامج المياه لأفريقيا. وقد تمت الإشارة إلى أن رئيس المجلس الاستشاري أعلاه قد كتب إلى الاتحاد الأفريقي بصفة رسمية مقترحاً عقد مؤتمر قمة أفريقي بشأن المياه في عام 2007 أو عام 2008 ، كما أشار الأعضاء أيضاً إلى أن من المهم جعل رؤساء الدول يتخذون زمام المبادرة في تعزيز عملية تنظيم استراتيجيات المياه.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- ينبغي على الأمكو اتخاذ الخطوات اللازمة لتفعيل عملية تنفيذ خطة العمل المشتركة التي تم الاتفاق بشأنها خلال حوار تونس.
- ينبغي على الأمكو أن يأخذ علماً بمبادرة المجلس الاستشاري للأمين العام للأمم المتحدة باقتراح عقد مؤتمر قمة حول المياه في عام 2008 وأن يبدأ في الإعدادات اللازمة لقيادة العملية.
- ينبغي على المجلس الاستشاري أعلاه والأمكو الانخراط في ترتيبات للتعاون الرسمي.

5-2-3 **الشراكة العالمية حول المياه:**

تمت دعوة الوزراء إلى ملاحظة أن الشراكة أعلاه تدعم 12 بلداً لصياغة خطط الإدارة المتكاملة لموارد المياه بغية تحقيق الهدف المتعلق بإمداد المياه والصرف الصحي. وقد أجرت هذه الشراكة في عام 2005 تقييماً لمدى استعداد البلدان لتلبية الأهداف الإنمائية للألفية بشأن المياه.

وتم تقديم تقرير إلى CSD -13 وتقوم الشراكة أعلاه، كمتابعة لذلك، بدعم حوارات وطنية في أوغندا وإثيوبيا وكينيا ورواندا، وكذلك في ثلاثة بلدان أخرى في كل إقليم فرعي. وقد تم عقد اجتماعات بشأن تمويل أنشطة المياه وذلك في نيروبي والجنوب الأفريقي.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- مواصلة عملية الدخول في مذكرة تفاهم ما بين الشراكة المذكورة والأمكو موضحة بجلاء مجالات التعاون.

6-2-3 **مبادرة المياه الجوفية:**

تمت دعوة الوزراء إلى ملاحظة إجراءات المتابعة لتنفيذ التوصيات ذات الصلة بالمياه الجوفية والصادرة عن المؤتمر ما بين الأمكو ومنظمات أحواض الأنهار والبحيرات الذي عقد في كمبالا في أكتوبر 2006. وقد أكد المؤتمر على الأهمية الحاسمة للإدارة المستدامة للمياه الجوفية وبصفة خاصة في المناطق القاحلة في كل من المناطق الريفية ومناطق الحضر المتوسعة بصورة سريعة في القارة.

تقرر الدورة السادسة للأمكو أن تطلب من اللجنة الفنية الاستشارية القيام بما يلي:

- تعزيز الصفة المؤسسية لإدارة المياه الجوفية بواسطة منظمات أحواض الأنهار لضمان الملكية الإقليمية للمبادرة.
- خلق تعاون مع مبادرة إمداد المياه الريفية والصرف الصحي لضمان إدراج المياه الجوفية في تقييم الموارد والإدارة المستدامة لموارد المياه الجوفية.
- أن تصبح الأمين الذي يمكن من خلاله المتابعة السريعة للمبادرة الاستراتيجية وإمكانية ضمان أي تأثير على نطاق القارة؛
- النظر في أمر إجازة ودعم الجهود الرامية إلى الحصول على الدعم المالي الأساسي من مرفق المياه الأفريقي الذي يمكن تفعيله لزيادة موارد إضافية من شركاء التعاون الإنمائي مثل الاتحاد الأوروبي.

7-2-3 **تجميع مياه الأمطار:**

فيما يتعلق بتجميع مياه الأمطار تم إبلاغ المشتركين أن هناك بعض شركات القطاع الخاص مهتمة في هذا المجال مثل الكوكاكولا ويتم إكمال هذا الجهد.

تقرر الدورة السادسة للأمكو أن تطلب من اللجنة الفنية الاستشارية القيام بما يلي:

- الشروع في برنامج لتجميع مياه الأمطار في إطار الأمكو، الشيء الذي سيعزز أفضل الممارسات؛
- دعوة جميع البلدان الأعضاء إلى إقرار الاستراتيجيات لتجميع مياه الأمطار لاستراتيجياتها الخاصة بسياسة المياه ومعالجة الحاجة للوصول إلى القطاع الخاص لدعم عملية تجميع مياه الأمطار؛

8-2-3 **الأمم المتحدة المياه/دعم أفريقيا للأمكو:**

أشار الاجتماع إلى أن تقرير التنمية الأفريقية قد تم تقديمه بواسطة رئيس الأمكو خلال منتدى المياه العالمي الرابع في مكسيكو في مارس 2006، وتمت الإشارة أيضاً إلى أن المنشور متوفر خلال الدورة العادية السادسة. وأن النسخة المؤقتة من المجلة الأفريقية للمياه قد تم نشرها في عام 2003 خلال المؤتمر الأفريقي الجامع في أديس أبابا. وتمت مواجهة تحديات في تقديم المواضيع وتوفير الدعم الملائم في مجال التحرير. وتم توجيه الشكر إلى الأمم المتحدة – المياه حول هذا الأمر وتم الاتفاق على نشر نسخة واحدة في العام.

وفيما يتعلق بتحويلات المياه فيما بين الأحواض، أشار المشتركون إلى أن الوزراء في حاجة إلى اليقظة بشأن هذا الأمر. وينبغي على الأمم المتحدة– المياه/ أفريقيا أن تنظر بعين الاعتبار إلى أن جميع المواطنين ليسوا بنفس الفهم حول هذه المسائل ؛ وسيكون من الضروري خلق التأكيد والوعي، وهناك حاجة إلى القيام ببعض الخطوات مثل EIA .

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- أن تقوم الأمم المتحدة – المياه/أفريقيا بتجديد التزامها لإصدار التقرير الأفريقي لتنمية المياه؛ وأن يتم إشراك الأمكو في عملية المراجعة المتبادلة مع الإدراك لأنظمة الرصد المحلية لضمان شرعية المعلومات.
- يبدو من المشاورات التمهيدية أن هناك حاجة إلى الاقتراب من تحويلات المياه فيما بين الأحواض بصورة حذرة، وأن هناك حاجة إلى الجهود لبناء قاعدة معرفة أفريقية حول المسألة، بداية بخلاصة وافيه لدراسات الحالات والعمل مع الشركاء بما في ذلك الشبكة الأفريقية لمنظمات الأحواض وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاتحاد

9-2-3 **المياه والصرف الصحي للمدن الأفريقية:**

تمت دعوة الوزراء إلى ملاحظة أن تقريراً قد تم توفيره إلى اللجنة الفنية الاستشارية بواسطة الموئل التابع للأمم المتحدة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج المياه والصرف الصحي للمدن الأفريقية ومبادرة المياه والصرف الصحي لمنطقة بحيرة فيكتوريا. والجدير بالإشارة أيضاً دور الموئل التابع للأمم المتحدة في دعم عملية إقامة تحالف عالمي للعاملين في مجال المياه وهذه واحدة من توصيات المجلس الاستشاري التابع للأمين العام للأمم المتحدة بشأن المياه. وقد تم منذ ذلك الحين عقد اجتماعين إقليميين للشراكة الأفريقية للعاملين في مجال المياه بفضل الدعم من الموئل التابع للأمم المتحدة وشركاء التنمية الآخرين.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- أن تأخذ علماً بالتقدم الهائل المحرز بواسطة الموئل التابع للأمم المتحدة في تعزيز برنامج المياه.

10-2-3 **مبادرة تايقر:**

تمت دعوة الوزراء إلى ملاحظة أن عرضاً قد تم تقديمه على أساس التقرير الذي تم توزيعه على المشتركين جنباً إلى جنب مع تقرير تم عرضه من قبل في أعقاب الشكل الموصي به.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- أن تشير إلى التقدم المرضي المحرز بواسطة مبادرة تايقر وتطلب من اللجنة الفنية الاستشارية ضمان تحقيق أفضل الفوائد الممكنة من المبادرة.

11-2-3 **منتدى وزراء الطاقة في أفريقيا:**

أخذ الوزراء علماً بأن تعاون المنتدى أعلاه مع الأمكو ينبغي أن يشمل الدفاع عن تطوير البني التحتية للقوة الكهربائية المائية، وشؤون السياسة وتعبئة الموارد.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- وضع طرق رسمية للتعاون مع المنتدى المذكور وتحديد أوجه التعاون الخاصة بالمؤسستين.

12-2-3 **مبادرة المياه الخاصة بالاتحاد الأوروبي:**

أشار الوزراء إلى عقد اجتماع بين اللجنة الفنية الاستشارية والاتحاد الأوروبي في نيروبي، كينيا من 14 إلى 16 فبراير 2007 للقيام بين أشياء أخرى، بمعالجة التقدم البطيء فيما يتعلق بالمبادرة. وقد أدرج شركاء الاتحاد الأوروبي تقريراً لمشروع استراتيجية حول استشراف المستقبل نحو تنفيذ المبادرة، وتركز الاستراتيجية على المجالات الثلاثة التالية:

1-12-2-3 **تعزيز المسائل ذات الصلة بالمياه والصرف الصحي في إطار شراكة البني التحتية فيما بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي:**

أقام الاتحاد الأوروبي شراكة البني التحتية فيما بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي وتم الاتفاق على أن من المهم للغاية بالنسبة للأمكو أن يؤثر على الاتحاد الأوروبي تحت مفاوضات الاتحاد الأوروبي/مجموعة أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادي بأنه يتعين منح المياه موارد كافية إن كان لأفريقيا أن تتحرك نحو تحقيق

الأهداف الإنمائية للألفية. وسيكون من المهم بالنسبة للأمكو التشاور مع النظراء في وزارات المالية وتخطيط التنمية المسئولين عن التفاوض بشأن الشراكة وأن يغرس فيهم أهمية الموارد المالية الكافية وفقاً لشراكة البني التحتية التي ستخصص للمياه.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- أن تجيز هذه الفكرة وتصدر أوامرها إلى رئيس الأمكو لكي يدعو وزراء المالية وتخطيط التنمية الأفريقيين إلى حضور أسبوع المياه الأفريقي بهدف تبادل وجهات النظر حول هذه المسألة.

2-12-2-3 **إقامة منتدى للحوار حول سياسة المياه:**

يذكر الوزراء أنهم قد توصلوا في النسبي إلى أنه بغية تقديم إسهام مشتركة فعال بواسطة أفريقيا – الاتحاد الأوروبي لتحقيق الغاية 10 من الأهداف الإنمائية للألفية بشأن المياه والصرف الصحي والإدارة المستدامة للموارد المائية في أفريقيا فيتعين أن يكون هناك منتدى تقوم فيه الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بما يلي:

- تيسير الحوار الاستراتيجي لقطاع المياه فيما بين أوروبا وأفريقيا.
- تهيئة منتدى للمفوضية الأوروبية والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والأمكو لتقديم تقارير بشأن أنشطتهم في مجال قطاع المياه بغية زيادة المسئولية المتبادلة.
- والإسهام لمزيد من التلاحم في قطاع المياه تمشياً مع إعلان باريس.

تقرر الدورة السادسة للمؤتمر ما يلي:

- ينبغي إقرار عملية إقامة منتدى للحوار حول سياسة المياه مع الاتحاد الأوروبي.

- ينبغي عقد اجتماعات (وزارية) للحوار رفيع المستوى كل عامين وينبغي الإعداد لمثل هذه الاجتماعات إعداداً جيداً بواسطة كل من الأمكو – اللجنة الفنية الاستشارية ونظرائهم في الاتحاد الأوروبي لضمان أن يكون تمثيل الاتحاد الأوروبي على الصعيد الوزاري أيضاً.
- ستكون – سياسة مثل هذا المنتدى بالمشاركة بواسطة رئيس الأمكو ورئيس الثلاثية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (ويمكن تمثيل الأمكو بواسطة المجلس التنفيذي).

3-12-2-3 **مرفق المياه التابع للاتحاد الأوروبي:**

سيأتي مرفق المياه الحالي التابع للاتحاد الأوروبي إلى نهايته ويود الاتحاد الأوروبي تمد المرفق بأموال من صندوق التنمية الأوروبي 10 . وقد تم إبلاغ الاجتماع أن وحدة مرفق المياه قد وافقت على توفير 000ر600 يورو لمجموعة العمل الأفريقية و000ر400 يورو لمجموعة العمل التمويلية وستوفر فرنسا وألمانيا 000ر320 يورو إضافية لأنشطة مجموعة العمل الأفريقية. ويجرى حالياً استعراض متوسط المدى للمرفق ومن المهم بالنسبة للأمكو أن يعرب عن وجهات نظره حول مستقبل المرفق.

تقرر الدورة السادسة للأمكو ما يلي:

- ينبغي الاستمرار في مرفق المياه التابع للاتحاد الأوروبي.
- ينبغي أن يعرب الأمكو عن وجهات نظره للمفوضية الأوروبية وأمانة مجموعة أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادي في أسرع وقت ممكن حول هذا الأمر، وذلك مثل الحاجة إلى مرونة المرفق، والتطبيق المطول والملح ومستوى تمويل المرفق وخلافه. وينبغي الإعراب عن وجهات النظر هذه عن طريق القنوات الملائمة، أي

–

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2008

Report Of The Sixth Ordinary Session Of The African Ministers' Council on Water (AMCOW) Brazzaville, Republic of Congo 28-31 May 2007

African Union

African Union

http://archives.au.int/handle/123456789/3209

Downloaded from African Union Common Repository